

### وهكذا تركض الأيام !!

تركض الأيام من أعمارنا وسعيد من تحطّته الهات وأنا أهنس في أذاكم أن عشق الذات سرّ المشكلات

1 في 2019/2/24 اكتملت الرابعة والسبعين من العمر ، حيث كان الميلاد في 1945/2/24

2 ركضت بنا الأيام حتى ادخلتنا مرحلة الشيخوخة ... والشاعر يقول : أتروجو أن تكون وأنت شيخ كما قد كنت أيام الشباب ؟

3 إن الشيخوخة تقترن بأعراض لا تخفى على أحد ، والحصلة النهائية عنها ، هي انطفاء بريق العافية ، وتناقص القدرة حتى عن المشي لسافة ليست بالطويلة ، فضلاً عما زاد عن ذلك .

4 وأما الرجال لا يهربون -في الغالب- من الاعتراف بأعمارهم الحقيقية ، خلافا للنساء ، اللواتي -في الغالب- يبالغن في تغيير الأرقام ...!

5 يقول الدكتور صادق التميمي في كتابه (تاملات في عمر الثمانين ) ص : 18 "سألت يوماً متقاعد عن تاريخ ميلادها ، أعطيتي تاريخاً يشير أنها في التاسعة والثلاثين .

6 عمر التقاعد من الوظيفة للنساء ستون سنة ، وأنا أعلم أن ولدها البكر عمره ثلاثون سنة

7 وعلى البقة والصحة ألف تحية وسلام ...!

8 إن حساب الرجال للأعمار يكون وفقاً للتقويم الميلادي من السنين ، وهذا ما يؤدي الى انقاص أعمارهم ..

9 إن الحساب الشرعي إنما يكون بالتقويم الهجري ، فكانت السطور -بناءً على ذلك -صحيح من أبناء السادسة والسبعين من العمر لأنه ولد في 1364/3/11 هجرية

10 ويهدأ يماثل الرجال النساء في تغيير جزئي للأرقام ...!

11 وكاتب السطور من المُخضرمين الذين عاشوا في ظلّ العهدين الملكي والجمهوري ، ويمكّنه أن يوجز القول ويبدآن الى تسجيل انطباعه العام عن العهد الملكي البائد (الذي انتهى في 1958/7/14) بأنه كان أكثر أمناً واستقراراً مما تلاه من أيام الحكم القاسم والعراقي العنقلي ..

12 فمن الناحية السياسية : لم يكن يظنّ ان الأمان بتسميم السلطة بأصحاب المبادئ الهدامة ..

13 وأما عامة المواطنين العراقيين -وهم ليسوا من ذوي الانتماءات الحزبية فقد كانوا يعيدون عن الملاحقة والسائلة ..

14 نعم كانت فتاة بهم سموم (الطائفية) والانحياز كمن على حساب الكون الآخر .. كما كانت مسالة (المحسوبية والنسبوية) ظاهرة ملحوظة في كل مرافق الدولة ..

15 هذا خلافاً عن الارتباط الوثيق ببريطانيا ، والمعاهدات المبرمة معها ، والتي جعلت العراق لا يقيد غير أمته عن سياساتها الاستعمارية المرفوعة .

16 وكان الخبر الاجنبي يتقاضى أضعاف ما يتقاضاه العراقي المماثل له في الاختصاص ، ومع هذا فإن الفترة الممتدة بين (1921-1958) تسمى بالحكم الوطني ...!

17 أما من الناحية الاقتصادية فقد كانت الموارد للدولة ضئيلة قياساً لما وصلت اليه الآن .

18 ومع ذلك ، ويمجد الزيادة في تلك الإيرادات انتمتق (مجلس الاعمار) لجنهض بمهمات ومشاعرك كبرى حفظت للبلاد سلامتها من الأخطار .

19 وكان (الموظف) محسوداً من قبل اصحاب المهن الحرّة ...!

20 إن راتب الموظف -كان يكفيه لأشباع حاجاته الحياتية وكنت ترى المعلم مثلاً ، يملك داره ، وينهب مع عائلته في الصيف للاستجمام والراحة خارج العراق ، ولم يكن يستورد العراق ما يستورده اليوم من البضائع ، بل كان يصدر التمور والجلود والكثير من مصنوعاته الى الخارج ...!

21 كانت التجارة حرة ، والتنافس القائم بين التجار يصب في صالح المواطنين كانت الحياة العامة بعيدة عن التعبد ..

22 المدارس مجانية ومستوى الدراسة من أرقى المستويات ..

23 والمستشفيات والمستوصفات متوفرة في أرجاء البلاد ومجهزة بالمعدات الطبية وبالأدوية ..

24 ولم نسمع يوماً بمرآمة في الماء أو الكهرباء ، أمّا عن حرية العبادة وممارسة الممارسات الدينية ، فقد كانت الحرية متاحة لجميع المواطنين على اختلاف أديانهم ومذاهبهم وقيوماتهم ، ولم أُن يمارسوا عباداتهم وشعارهم الوطني دون تدخل من السلطة ..

25 ولا نريد الآن أن نقوم بعملية مسح كامل لكن ما كان عليه الحال في ذلك العهد ، فهذا ما يحتاج الى موسوعات ضخمة ، والى جهود جماعية ومراكز بحث كبرى ...!

26 وأما الفترة السابقة على 2003/4/9 من العهد الجمهوري فقد كانت فيها أيام الرئيس الراحل عبد الرحمن عارف هي أقل الفترات إراقة للدماء ، وتضييقاً على الحقوق والحريات .

27 ولم يكن الرجل معروفاً بالرغبة في الاستحواذ على المال العام ، وإنما كان يكتفي براتبه الشخصي .

28 وفي هذه الفترة ذاتها ، حدث التقلّة الكبرى في حياتي إذ تحوّلّت من عالم (الافتدي) الى عالم (اللائية) ...!

29 لقد اكتملت دراستي الجامعية وتخرجت في كلية الحقوق عام 1966-1967 بدرجة جيد جداً ، وانطلقت الى النصف الاشراف ملتحقاً بجامعة العراقية ، لانتقل من ينابيع علوم الاسلام ما يؤهلني للنهوض بخدمة الدين ، والتي تعني باختصار خدمة الشعب والوطن ..

30 وأنا سعيد بهذه الثقة غاية السعادة .

31 واتسع الفترات في الفترة التي سبقتها فيها (القائد الضرورة) على العراق واختصرته بذاته ، وأصبح العراق أرضاً وشعباً وثروة شيئاً من أسياته .

32 وقد عاش الشعب العراقي بحرية وكردته وتركانه ويمسليته ومسيحيه وصابته وأقلياته منه الزوان العذاب والنعاء .

33 لن ننسى اغتيال مرجعنا الرائدة ممثلة بالامام الشهيد الصدر والعلماء الشهداء من طلابه وكلائه ، ولن ننسى المقابر الجماعية الطويلة .

34 ولن ننسى الحروب الطائفة التي حصدت ارواح شبابنا الأجزاء .

35 ولن ننسى القمع والقهر والمطاردة للاحرار والحرائر والصالحين حتى باتت الصلاة في المسجد جريمة يعاقب عليها بأشد العقوبات ...!

36 لن ننسى أن السلطة أصبحت تعاقب على النوايا ، اذا ذلك حساباتها على أنه سيقتل خندا في يوم من الأيام ..

37 لن ننسى ان العراق أصبح بيد الدكتاتور الأرعن ، ولوليدته ومن سلطهم على الرقاب من أصفاء الاميين ، الذين لا فن التنكيل والتعذيب والاجرام ..

38 ولم يخطر في البال أيام منازلنا الساخنة اللطافت أن العراق سيهدم ما شهده بعد سقوط الصنم الكبير من اضطراب في احواله ، ومن فوضى أنت احياتاً الى بيع المناصب المحساسة في الدولة ، والى ضياع ثروته بنهب للمال العام تارة ، ويهدر وإهمال تارة أخرى ، ومصراع مستمر على الكراسي والامتيازات والمكاسب بعيداً عن هموم الوطن والمواطنين .

39 وأخيراً : جاء في دعاء الامام السجاد علي بن الحسين (ع) قوله مخاطباً الله سبحانه : ( وعمرني ما كان عمري بثلثة في طاعتك )

40 إن طاعة الله سبحانه هي اهم ما يجب أن يحفل به عمر الانسان فلا خير في عمر مشحون بالانفلات والعصيان ...

41 فسأله تعالى ان يجعل ما بقي من أعمارنا مبدولاً في طاعته (رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ) .

**حسين الصدر**  
Husseinsadr2011@yahoo.com



حفل : جانب من الحضور في حفل توزيع جائزة شفاء كردي عسة (الزمان)

جائزة : الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند يسلم جائزة شفاء كردي للصحفية جنان موسى

### إحتفال مبهر في أربيل بحضور هولاند

# جائزة كردية كبرى تمنح لصحفية عربية



شفاء كردي

وهي الخسفة في مدينة الموصل، وهي تغطي قصة خبرية عن واحدة من اسوأ جرائم داعش، كما القى نقيب الصحفيين مؤيد لشهداء كلمة اجمل فيها اعداد شهداء الصحافة وقال ان عدهم منذ نيسان 2003 وحتى اليوم بلغ نحو 450 شهيدا وعد ذلك شهادة على الدور الوطني الذي اضطلع به الصحفيون في مقارعة الارهاب، فيما أكد ان اعداد ضحايا داعش منهم بلغ نحو 52 صحفياً ، وشكر مدير شبكة راديو اكو محمد جميع المشاركين في المراسم السنوية الاولى للجائزة، مشيراً الى ان الشبكة اخفرت ان تنجح اعمال وانجازات الصحفيين في جميع احاء العالم عبر جائزة تحمل اسم زميلة قدمت الانفوجذ المهنى على اداء الصحفيين في الظروف الخطرة، وتعهده بان تكون الجائزة اسهاماً لدعم الحريات الصحفية والدفاع عن كرامة الإنسان التي حاول داعش تدنيسها ، وقال ان الصحفيين شهدوا على الحوادث لكي يعرفها العالم والحقائق لكي تصل الى الرأي العام، وكان رئيس لجنة الجائزة جويك كرم قد قال ان (اللجنة سعت ما بوسعها الى اصدار قرار منصف لانها كانت امام اسماء كثيرة وتغطيات اقليم كردستان على مبادرته اداء المهتمات الاعلامية التي قام بها الصحفيون وتم تخليدهم بعد رحيلهم الممجع ، واستشهدت شفاء كردي ( 1986-2017 ) جراء انفجار عبوة مزروعة في منطقة

صاخنة في لبنان والعراق وسوريا وباكستان وليبيا ومالي، وقالت لجنة الجائزة المؤلفة من جيان عرف واكو محمد وادريان ويلز وجويك كرم، ان الصحفية جنان موسى خاطرت بحياتها في سبيل نقل الحوادث والحقائق واعدت تقارير تلفزيونية في ظل ظروف خطيرة، وتوجت الجائزة التي تتضمن مبلغاً مالياً وتمثالاً ذهبياً صممها فنان كردي من ايران، باسم شفاء كردي، والصحفية والميعة في شبكة راديو، وقالت الهيئة التحضيرية للجائزة انها خصصتها لتمثل تحية لشكرى الصحفية الشجاعة شفاء كردي وجميع الصحفيين والمراسلين الذين

ضحووا بحياتهم وهم يؤدون مهمتهم المشرفة المتمثلة في نقل الحقيقة، كما انها تكريم لجميع ضحايا تنظيم داعش والذين حاربوا الارهاب وضحو بحياتهم ليكون عالمنا أكثر اماناً بعمه السلام، وتوزعت صور عشرات الصحفيين الشهداء في هذه المجال، على جدران قاعة الاحتفال في فندق روتانا - اربيل بحضور الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند وشخصيات حكومية وكردية ووزراء وممثلات وصحفيين دوليين وبدات مراسم حفل الافتتاح بالوقوف حدادا على ارواح الصحفيين، كما عرض فيلم وثائقي يجسد أبرز التغطيات التي قامت بها كردي ويقف عند محطات بارزة من حياتها ومسيرتها الصحفية ثم تحولاتها المهنية من الاستوديو التلفزيوني الى جبهات الحرب، والقي هولاند كلمة حيا فيها الصحفيين الذين وثقوا بالصنم والاقلام حياة الحربي في المناطق التي تولوا العمل فيها، كما شكر اقليم كردستان على مبادرته اداء المهتمات الاعلامية التي قام بها الصحفيون وتم تخليدهم بعد رحيلهم الممجع ، واستشهدت شفاء كردي ( 1986-2017 ) جراء انفجار عبوة مزروعة في منطقة



جنان موسى

## نائب : أخطاء الكتب الدراسية أمر مقصود لإعادة الطباعة وتحقيق أرباح

الحلية من جهة والدولية من جهة اخرى لاعادة وتنفيذ هذه الاستراتيجية المتعددة القطاعات وتحقق اهدافها الرامية للحفاظ على ارواح ابناء البلد، واطلقت المديرية العامة لتربية محافظة نينوى حملة لإعادة تشجير مخيم الحدياء الكشفي بدعم من الوزارة .

وقال البيان ان (الحملة شهدت مشاركة واسعة من قبل قسم النشاط الرياضي والمدربي والمختل بشعبة التربية الكشفية بهدف منها اعادة تشجير مخيم الحدياء).

والسيطرة على الاضرار غير الانتقالية ولاسيما ان هذه الاضرار من اكبر مسببات الوفيات في العصر الحديث وعلى نطاق العالم، مشيراً الى ان (وزارة الصحة والبيئة اشادت بمشراكة الوزارات والمؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية وبعهودهم للتعاون معها لإطلاق المنظمات المحلية والدولية، وقال بيان للوزارة اس ان (الوزارة شكلت لجنة برئاسة وكيلها للشؤون الادارية إبراهيم حسن عبود ولي المتابعة من خلال التعاون مع المنظمات

مبيناً ان (الية كتابة المناهج الدراسية وطباعتها أصبحت على اساس تجارة وليست على اساس علمية حيث أصبح النهاج الاساس هو كيفية تالف كتاب وطباعتها في مطبعة محددة للحصول على الاموال).

واضاف المحضوي ان (الكتب الدراسية يولف كل واحد منها اكثر من 11 مؤلفاً و 11 معلقاً وكل واحد منهم يحصل على سبعة ملايين دينار ورغم هذا نجد ان المدقق لم يتكثف ان مقولة من علمني حرفاً أصبحت له عبداً هي

## إيرادات الشهر الماضي تتجاوز ستة مليارات دولار الغضببان : ماضون بتشكيل ثلاث شركات وطنية للنفط والتصفية والغاز

في جنوب ووسط العراق بلغت 10 ملايين و245 ألفاً و281 برميلا بإيرادات بلغت 6 مليارات و223 مليوناً و744 دولار، وأضاف ان (مجموع الكميات المحصرة من حقول نفط كركوك المحصرة عبر جيهان بلغ مليونين و315 ألفاً و389 برميلا بإيرادات بلغت 130 مليوناً و284 ألفاً و556 دولاراً)، وأوضح جهاد ان (مجموع الكميات المحصرة من حقول القيارة بلغت 550 ألفاً و759 برميلا بإيرادات بلغت 12 مليوناً و655 ألفاً و891 دولاراً)، وأشار الى ان (معدل سعر البرميل الواحد بلغ 56,28 دولاراً)، وتابع ان (الكميات المحصرة تم تحميلها من قبل 33 شركة عالمية

المستخدم بالطبخ والوقود لان هذه التسعيرة مدعومة من الحكومة وهي مفرقة من مجلس الوزراء ولا يوجد فيها تحريك لتغييرها ، اما سبب تخفيض سعر النفط الأسود المهجز وحتم شللات المصافي لتحويلها الى شمعة وبيدانا في ذلك بعضي (الدورة) وتابع الغضبان ان (الهدف من ذلك هو تقليل هدر الغاز المحترق المصاحب لاستخراج النفط كونها شروة وطنية اضافية الى حاجتنا المساة لهذا الغاز لتوليد الطاقة الكهربائية لان العراق يستورد الغاز من ايران لسد النقص).

مصفي استثماري مضيفا (انريد بناء مشروع مصفى الفاو الاستثماري بطاقة 300 برميل يوميا)، ونفى الغضبان تخفيض اسعار الغاز السائل العراقية سومو من الحقول النفطية

تفدينية) مؤكدا ان الوزارة (تعامل حالياً على تشكيل شركة وطنية للتصفية واخرى للغاز).

مبيناً ان (الوزارة تبقى راس ادارة النفط التي يجب ان تتشغل بالتنظيم والسياسات والتشريع والاشرف وغيرها وطلعا لا تقوم بالنشاط التجاري ولا التشغيلي الإنتاجي كونها نشاطات تزول الى الشركات النفطية)، كاشفا عن ان (الوزارة على وشك إحالة مشروع حفل الحفلاية 300مليون برميل بعد ان تم حل كل الاشكالات بشأنه).

واوضح الغضبان ان (شركة غاز البصرة في تمام ووصلت لرقم انتاجي قياسي العام الماضي وهناك خطط في مشروع غاز عكاك وحقل الاغر).

**رئيس التحرير**  
**سعد البزاز**  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

**رئيس تحرير الطبعة الدولية**  
فاتح عبد السلام

**رئيس تحرير طبعة العراق**  
أحمد عبد المجيد

www.azzaman.com

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني  
www.azzaman.com

**الطبعة الدولية**  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

**طبعة العراق**  
بغداد - البائوين - محلة 101 - رفاق 71 - مبنى 28  
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني : anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638

**مكاتب ومراسلون**  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

**مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر**  
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) | الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) | الف باء (مجلة ثقافية)  
**(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم**

**الطبعة العربية**  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان

**طبعة الفلنج**  
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين